اتجاهات معلمات اللغة العربية في مدارس الحلقة الثانية بولاية الرستاق نحو استخدام الخرائط الذهنية في تدريس النصوص القرائية

ARABIC LANGUAGE FEMALE TEACHERS ATTITUDES IN SECOND CYCLE SCHOOLS OF WILAYT AL-RUSTAQ TOWARD USING MIND MAPS IN TEACHING READING TEXTS

إعداد

مريم بنت حمد بن حميد السالمية
Maryam bint Hamad bin Humaid Al Salmiya
د. محمد علي الخوالدة
Dr.. Muhammad Ali Al-Khawaldeh
كلية التربية والآداب - جامعة صحار- سلطنة عُمان

Doi: 10.21608/jasep.2021.181131

استلام البحث : ١٨ / ٤ /٢٠٢١ قبول النشر: ٦ / ٥ / ٢٠٢١

السالمية ، مريم بنت حمد بن حميد و الخوالدة، محمد علي (٢٠٢١). اتجاهات معلمات اللغة العربية في مدارس الحلقة الثانية بولاية الرستاق نحو استخدام الخرائط الذهنية في تدريس النصوص القرائية. مج٥، ع٢٢، ***المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، ص ص ٥٧ – ٨٨.

المشكلات الاجتماعية والنفسية والسلوكية لدى الطلاب أثناء فترة التعليم عن بعد من وجهة نظر مرشدي الطلاب بمدينة جدة

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات معلمات اللغة العربية في مدارس الحلقة الثانية بولاية الرستاق نحو استخدام الخرائط الذهنية في تدريس النصوص القرائية، وقد اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تكونت عينة ومجتمع الدراسة من ١١٩ معلمة من ولاية الرستاق، تم اختيارهن عن طريق العينة القصدية، وطبقت عليهن أداة الدراسة، وهي المقياس التي تتكون من ٢٥ عبارة، وقد تم قياس صدق المقياس عن طريق صدق المحتوى، وصدق التعيين، وقد بلغ ثبات المقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ ٠,٩٠ . وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن اتجاهات معلمات اللغة العربية في مدارس الحلقة الثانية نحو استخدام الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية كانت عالية، وعدم توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) في اتجاهاتهن تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة، ومن خلال النتائج السابقة فقد أوصت الدراسة برفع الوعي بأهمية استخدام الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية في المناهج التعليمية وبما يتناسب مع المحتوى التعليمي، وضع خرائط ذهنية مشوقة لتدريس النصوص القرائية بالرسوم والصور والألوان تجذب المعلم والطالب للاستمتاع بالتدريس والتعلم، زيادة الدورات التدريبية والنمائية المخصصة لتدريب معلمي اللغة العربية باستراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس النصوص القرائية، إعداد برامج لتبادل الخبرات التربوية بين معلمي اللغة العربية في إعداد الوسائل التعليمية في الخرائط الذهنية اليدوية.

الكلمات المفتاحية: معلمات اللغة العربية، تدريس اللغة العربية، النصوص القرائية، الخرائط الذهنية.

Abstract:

This study aimed at identifying the attitudes of Arabic language female teachers attitudes second cycle school of wilayat Al-Rustaq towards using mind maps in teaching reading texts. The researcher has adopted the descriptive statistic approach. The study sample is consisted of (119) teachers from second cycle schools in Wilayat Al-Rustaq, who have been selected applying the purposive sampling. The study instrument has been administered to the study sample members. This studys instrument is a scale consisted of 25 items and its validity has been measured through content validity and the validity of reliability coefficient identification. The reliability of the scale is

(0.90) using Cronbach Alpha coefficient. The most important results of the study are as follows. The attitudes of Arabic Language female teachers attitudes in schools second cycle schools of wilayat Al-Rustaq towards using mind maps in teaching reading texts are high. There are no significant statistically differences at the level of (α= 0.05) in two attitudes according to the variable of years of experience. Based on the above results, the study recommends raising the awareness of the importance of using mind maps in teaching reading texts in educational curricula in consistent with the educational content. It also recommends developing interesting mind maps to teach reading texts through drawings, using images and colors attracting teacher and student to enjoy teaching and learning. In addition, increasing the training and developmental courses for training Arabic language teachers on the strategy of mind maps in teaching reading texts as well as preparing a program for the exchange of educational experiences among Arabic language teachers in the preparing teaching aids in manual mind maps.

Key words: Female Arabic Language teachers, teaching Arabic Language, reading texts, and mind maps.

المقدمة

تعد اللغة وعاء الثقافة على مر العصور؛ فهي الدعامة الأساسية في بناء الحضارات الإنسانية، وثروتها في تطور الأدب الإنساني، وتسجيل للأحداث الماضية عن طريق نقل وحفظ مستجدات التاريخ الطويل، وربط القديم بالحديث، فهي وسيلة من وسائل التواصل (جابر، ٢٠١٨).

وتعد اللغة العربية من اللغات الراسخة في التاريخ الإنساني، حيث يقدر عمرها إلى أربعة آلاف سنة، وهي من اللغات التي تحمل ألفاظها أصواتا متعددة الدلالات. وتسعى الأمم الأخرى من الشرق والغرب إلى تعلم اللغة العربية؛ وذلك لاحتوائها على ثراء عظيم، فأصول كلمات اللغة الأجنبية تمتد جذورها إلى اللغة العربية، وهي لغة خالدة تكفل الله بحفظها إلى يوم الدين، كما أن علماء اللغة العربية وضعوا ضوابط لحفظها من تيارات الثقافات الأخرى، ولم يعد تدريس اللغة العربية لاحتوائها على المادة العلمية فحسب؛ وإنما لاحتوائها على الجانب الوظيفي أيضا؛ فأصبح المتعلم محور العملية التعليمية؛ لتنمية إبداعاته

وشخصيته، كما أصبحت نصوص القراءة أو الكتابة للمتعلم مرتبطة بالحياة اليومية للطالب؛ حتى يدرك فنون اللغة العربية (الوتار والبلهان، ٢٠١٤).

لذا؛ يقع على المعلم مهمة سير العملية التعليمية، حيث تسير وفق أهداف تعليمية واضحة، وتقع على عاتق معلم اللغة العربية مسؤولية كبيرة في التربية؛ لأن اللغة العربية هي الأساس في عملية التحصيل الدراسي؛ ولأنها اللغة الأم التي تدرس بها جميع المواد الدراسية في المدارس العربية (أرباب، ٢٠١٤).

وتتكون اللغة العربية من أربعة فنون مترابطة، وهي (القراءة، والكتابة، والتحدث، والاستماع)، وهي مهارات أساسية لا يستطيع الطالب الانتقال من مرحلة إلى أخرى إلا بعد إتقانها، ولا بد من فهم شكل الكلمة وإدراكها من المراحل الأولى للقراءة، ثم قراءة الكلمات بين السطور، وما بعد السطور، وفهم واستيعاب المعاني الجديدة للكلمات. والنصوص القرائية لها تأثير في المتعلم، حيث تكسبه قيما واتجاهات جديدة؛ وتوسع مداركه وخبراته، وتهذب ذوقه وتثيره إلى حب الاستطلاع (الزيود والدليمي، ٢٠١٧).

وتعد النصوص القرائية وسيلة للنمو بذات المتعلم والارتقاء بشخصيته وأداة لإكسابه العلوم الأخرى، وهو سيلة للاتصال الإنساني يخضع إلى عوامل عقلية تترجم الفهم والاستيعاب، كما أنها ركيزة أساسية لتطور مهاراته العقلية والوجدانية والمهارية، فهي مفتاح المعرفة. ويعد النص القرائي كذلك القاعدة الأساسية للغة يكتسب الطالب منه مهارات ومعارف وقيما واتجاهات كثيرة؛ ومن ثم يأتي دور المعلم لإكسابه تلك المهارات لتحقيق الأهداف (أبو زهرة، ٢٠٠٩).

وعرف جابر (٢٠١٨) النصوص القرائية بأنها مختارات من كتب الأدب العربي تتوفر فيها عوامل من الجماليات الفنية تكون عبارة عن فكرة واحدة، أو عدة أفكار يكون الهدف من دراستها معرفة جماليات النص وتذوقه، وعرفها عوض (٢٠٠١) بأنها نصوص نثرية أو شعرية تساعد على امتلاك مهارة القراءة.

وتقسم النصوص إلى النصوص الأدبية إلى الشعر والنثر والقصة القصيرة والسيرة الذاتية والرسالة والنص المعلوماتي والخطب، والنصوص الوظيفية. وتصنف النصوص الوظيفية إلى النص السردي، والنص الوصفي، والنص التفسيري أو الشارح أو المعلوماتي، والنص الإقناعي. ويشمل النص السردي على عدة أنواع، وهي القصة القصيرة، والرواية، والأمثولة، والحكاية الشعبية، وقصة المثل، أما النص الوصفي فينقسم إلى نوعين، وهما وصفي وظيفي، مثل التعليمات، ووصفي فني، مثل وصف المشاهد الطبيعية، أو الشخصيات، والنص التفسيري أو الشارح أو المعلوماتي للظواهر العلمية والأدبية والاجتماعية، حيث يفسر الأحداث التاريخية الماضية، ويعرض الأفكار ويشرحها مثل العرض عن شخصيات وأهم منجزاتها والموسوعات العلمية والكتب المدرسية والدوريات العلمية، وتكتب على هيئة مقالة تفسيرية تتكون من مقدمة وعرض وخاتمة. أما النص

الإقناعي فهو إقناع القارئ بفكرة معينة، وهو نص تواصلي يؤيد رأيه بالأدلة والبراهين، مثل الخطب وبرامج التلفاز والإعلانات التجارية (مان وبحيري، ٢٠٠٤).

ومن اطلاع الباحثة لمناهج التدريس في سلطنة عمان فإن تدريس النصوص القرائية في مدراس الحلقة الثانية تشتمل على النص السردي، والنص الوصفي، والنص التفسيري، وتخلو من النص الإقناعي، حيث يتم تدريس النصوص القرائية على شكل فهم واستيعاب النص مع الشرح المفصل للأفكار الجزئية للدرس، والفكرة العامة، واستخراج المعاني والمفردات الصعبة، والصور البلاغية للدرس في حصتين أو ثلاث حصص من كل أسبوع في فرع المطالعة من الصف (٥-١٠) مثل كتاب لغتي الجميلة في فرع مهاراتي في القراءة للصف الخامس الأساسي.

ونظرا لأهمية تعليم المتعلم كيفية استخدام العقل لتحقيق الإبداع والتفكير وحل المشكلات، والتكيف مع المواقف الجديدة، والتطورات الراهنة في ميدان المعرفة، واكتساب الطلبة معارف ومهارات جديدة في التعليم، ومحاولة الربط بين المناهج والاستراتيجيات الجديدة في الحقل التربوي، فقد أظهرت الاتجاهات الجديدة أهمية تفعيل العقل بأنماط التفكير (العيسوي، ٢٠٠٢). وبما أن الخريطة الذهنية هي أحدى مرتكزات أنماط التفكير الذهني، وتسخير المهارات المرتبطة بالدماغ جاءت فكرة ربط تدريس النصوص القرائية بالخرائط الذهنية لتواكب التقنيات الحديثة في التعليم.

والتقنيات الحديثة مفتاح لاستخدام طاقة العقل ومهاراته كاملة، مما يسهل حفظ وتجميع المعلومات وتنظيمها، ومن ثم استرجاعها بسهولة من عقل المتعلم، كما لها فائدة في ربط الأفكار؛ لأنها تشبه عمل الخلية العصبية للدماغ التي تحتوي على مركز تتفرع منه أفرع صغيرة، وهذا ما ذكره "دونوف" في أن البيئة التعليمية تشبه عمل الدماغ؛ فتعمل على تنمية المهارات المعرفية (رزق والدسوقي، ٢٠١٨).

وترى الباحثة أن التقنيات الحديثة تعين المؤسسات التعليمية في اختيار أساليب جديدة في التدريس بدلا من حفظ المناهج وتلقينها، وتعد الخريطة الذهنية من أنماط التفكير الجديدة في العملية التعليمية؛ فالخريطة الذهنية أداة بصرية تساعد على التعلم بصورة مرئية، فتنظم الأفكار، وتعرض المعلومات والمحتوى التعليمي بتسلسل، وتنظم المحتوى، وتساعد المتعلم على جعل التعلم ذي معنى، فيسهل على الطلبة استيعاب الأفكار، والمفاهيم الواردة في الدرس، وتربط المعرفة الجديدة بالمخزون المعرفي السابق للطلبة، وتطور المهارات العقلية المختلفة.

وفي بداية سنة ١٩٩٦ أوضح "هيرل" أن استخدام الأدوات البصرية يساعد في تنمية مهارات التفكير، وتنظيم الأفكار على الورق، وأشار إلى مميزات خرائط التفكير كأدوات بصرية، وكم للعين تأثير كبير في عمل الدماغ، لذلك فإن الخريطة الذهنية تساعد المتعلمين على التفكير لأنها أداة بصرية (كاظم، ٢٠١٥).

ويعرف "بوزان" الخريطة الذهنية بأنها استراتيجية تستخدم للتفكير ولتنظيم المعلومات بأسلوب مرئي ممتع، فهي أداة لتنظيم الأفكار، ويستخدم المتعلم أشكالا وألوانا ورسومات توضح العلاقات بين المعلومات الموجودة في النص لتنظيمه وليسهل على العقل استيعابه (أحمد، ٢٠١٤). وعرفها حريرة وزهران (٢٠١٠) بأنها تقنية رسومية لتنظيم الأفكار باستخدام الكلمات والصور، والألوان لذلك؛ فهي تسهم من رفع جودة التفكير لدى المتعلم.

فالخريطة الذهنية هي شكل تتداخل فيه المعلومات والمعارف بصورة منظمة مرتبة على هيئة صور، ورسومات تتشعب فيها الأفرع من المركز إلى الأذرع، لتمثل الأفكار الرئيسية، والجزئية، وتخطط باليد أو بالحاسوب (حوراني، ٢٠١١). وعرفها وقاد (٢٠٠٩) بأنها استراتيجية تربط محتوى الدرس بكلمات مختصرة، ورسومات، وألوان على هيئة خريطة، وتعتبر من أفضل الطرق التعليمية؛ لتخزين المعلومات في العقل.

وتصنف الخرائط إلى نوعين، هما: الخرائط الذهنية التقليدية المرسومة باليد التي يستخدم فيها المتعلم الورقة والقلم، حيث تبدأ برسم دائرة تحتوي على الموضوع الرئيس، ومن ثم تتفرع منها فروع للأفكار الرئيسة لهذا الموضوع يكتب فيها كلمات تعبر عن شرح للموضوع أو وضع صور رمزية تمثل المعنى مع استخدام الألوان المتنوعة للفروع، كما تتفرع أفرع أخرى ثانوية من الفروع الرئيسة. والخرائط الذهنية الرقمية Digital mind maps التي تعتمد في تصميمها على الحاسوب، ولا تحتوي على مهارات رسومية، حيث تقوم تلقائيا بعمل خرائط مع منحنيات انسيابية للفروع، وأخذ الرموز من مكتبة الرسوم ووضع الصور فيها مباشرة (المشايخية، ٢٠١٦)، وفي الدراسة الحالية تناولت الباحثة الاتجاهات نحو الخرائط الذهنية التقليدية المرسومة باليد.

وتعد الخريطة الذهنية من الاستراتيجيات التي تعين الدارسين على ترتيب المعارف داخل العقل من خلال ترتيب المعلومات، وتنظيم الأفكار بالصور والرسومات والألوان والأشكال البصرية؛ فهي استراتيجية تساعد على التخطيط والتفكير والتنظيم والبناء المعرفي بأسلوب مرتب داخل عقل المتعلم، فهي تربط النص بالرسم، وبالمادة العلمية المراد تذكرها (فرحات وغنيم وفرجون، ٢٠١٥).

وترى الباحثة أنه عندما تحرص المعلمات على مشاركة الطلبة في إعداد هذه الخرائط تدفعهم إلى تحضير الدروس بشكل جيد؛ ليتسنى لهم المشاركة الفاعلة؛ مما يشجعهم على تقبل المعلومات الجديدة، ويساعدهم على رفع مستوياتهم التحصيلية. كما يتضح ايضا دور الطلبة النشط في فعاليات العملية التعليمية بالخرائط الذهنية، فهم الذين يستخلصون المفاهيم ويستنتجون ما توحي وتشير إليه النصوص، مما يثير نشاطهم الفاعل في الحصة ومنافستهم الشريفة في تعلم النصوص.

وللخريطة الذهنية فوائد في العملية التعليمية؛ فهي تجعل عملية التعليم أكثر سهولة ومتعة، وتكوين صورة إجمالية عن الموضوع بالربط الذهني، وتمثل المعلومات والأفكار بشكل مختصر للطالب والمتعلم، وتستخدم الصور والرسوم للتعبير عن فكرة رئيسة؛ لأن الصورة تغني عن ألف كلمة، وهذا ينمي مهارة الرسم والإخراج للطالب، وينمي مهارة التخيل لدى الطالب ومهارات التفكير والإبداع (المشايخية، ٢٠١٦). والخريطة الذهنية تجعل الطلبة في تركيز، وانتباه دائم، لتحويل النصوص المكتوبة لرسومات، وهذا يجعل المتعلم يتفاعل مع المادة العلمية بصورة كبيرة (رحاب وأمين ومحمد، ٢٠١٨). وأشار فاتشارا (Phatchara, 2014) ومهيدات (Mohaidat، 2017) إلى أن الخريطة الذهنية تستطيع تعليم الطالب مهارة القراءة، وأشار إبراهيم والشيخ (Ibrahiem And Al Sheikh,٢٠٠٧) إلى ضرورة تدريب المعلمات لاستخدام الخريطة الذهنية.

وتبدأ الاتجاهات في التكوين للإنسان في السنوات الأولى من عمره، وتترسخ الاتجاهات لديه كلما تقدم في العمر، وتتغير حسب البيئة الاجتماعية التي يعيشها الفرد، وما تخللها من خبرات خلال سنوات عمره. وتتعدد مكونات الاتجاهات إلى مكون معرفي، وهو المعارف ومعلومات التي حصل عليها الإنسان من الأشياء أو البيئة المحيطة به، ومن معتقدات وحقائق، وهي تختص بعمليات عقلية من فهم واستدلال وحكم، ومكون عاطفي، وهو شعور الفرد بالارتياح أو الغضب أو الحب تجاه شيء معين، ومكون سلوكي، ويعتبر من الأفعال السلوكية الصادرة للإنسان تجاه سلوك، وقد تكون اتجاهات إيجابية يتبعها أعمال إيجابية أو اتجاهات سلبية تتبعها أعمال سلبية؛ فتطور تبعا لذلك الاتجاهات، والاتجاهات هي المسار لسلوك الإنسان التي قد تحفزه أو ترجع تقدمه نتيجة موقف معين؛ فهي تؤثر بعلاقته بالفرد وبالمجموعة. وتعد الاتجاهات مهمة للمعلم؛ لأنها تساعده على التخطيط والبناء الصحيح، وفق أهداف معدة بنظام للوصول إلى غاية معينة، ويجب تطوير الاتجاهات الإيجابية لكل مستويات الدراسة؛ لأن إهمالها قد يؤدي إلى تناقصه مع الأيام، وتطويره تجاه الجانب القرائي يؤدي إلى تحسن في مستوى التحصيل الدراسي وتحسن القراءة (حوراني، ٢٠١١).

والاتجاه عبارة عن مكونات معرفية وانفعالية وسلوكية لموضوع معين، وكيفية تعامل الفرد مع هذه القضية بالقبول أو الرفض، والاتجاه المعرفي هو اعتقادات وأفكار الفرد لموضوع معين، وأما السلوكي فهو مقدرة الفرد على التعامل بأفعال واستجابات معينة لهذا الموضوع، بينما الاتجاه العاطفي يتضمن الانفعالات والاحاسيس لهذا الموضوع (الهدابية، ٢٠١٧).

وتستند الدراسة الحالية إلى نظرية التعلم المستند إلى الدماغ، حيث يعد التعلم نتيجة لتطور المادي والفعلي للدماغ، حيث تنمو الشبكات العصبية للدماغ كلما كانت البيئة آمنة ومستقرة، والنظرية تجمع بين التعلم والتعليم، وأن العلم قابل للقياس والتجزئة، حيث يعد

الدماغ مركز التحكم، وهو أهم جزء في الجهاز العصبي، ويتكون من مقدمة، وهو مسؤول عن الذاكرة والتعلم، ووسط، وهو مسؤول عن حركات العيون، ومؤخرة العيون، وهي مسؤولة عن الأعمال اللاإرادية للجسم، ويتكون من عدة خلايا عصبية مهمة، وظيفتها التفكير والتعلم وإرسال إشارات كهربائية لنقل المعلومات وكذلك تغذية العقل. وهناك عدة عوامل تستند إلى نظرية التعلم المستند إلى الدماغ هي: العامل البيولوجي، وهو توفير بيئة صفية تساعد لنمو الدماغ بشكل أفضل ويتطلب من المعلم أن يكون عارفا بتركيب الدماغ، والعامل الانفعالي، وهي عواطف الطالب حيث تؤثر في قدرته في التفكير والتركيز والتذكر والانتباه، والعامل البيئي، حيث تؤثر المؤثرات الخارجية والبيئية في دماغ الطالب، والعامل الحسي، حيث تعد سلامة الحواس أمرا ضروريا لا بد منه لوصول المعلومات إلى الدماغ، والعامل الغذائي، حيث يحتاج الدماغ إلى إمدادات غذائية لتقويته، ومن مراحل التعلم المستند إلى الدماغ، أولا: الإعداد، وثانيا: الاكتساب، وثالثا: الإسهاب، ورابعا: تكوين الذاكرة، وخامسا: التكامل الوظيفي (السلطي، ٢٠٠٢).

مشكلة الدراسة

نتيجة للتطورات والتغيرات السريعة في مجال المعرفة استدعت الحاجة إلى استخدام وسائل تدريسية حديثة؛ لتنمي مهارات الطلبة في عمليات التعلم، وتطور من قدراتهم المعرفية، والذاتية (آل رشيد، ٢٠١٧). وتعجز وسائل التدريس التقليدية التي تعتمد على الحفظ، والتلقين عن رفع مستوى التحصيل الدراسي للطالبات (عطا الله، ٢٠٠١). كما تعاني معلمات اللغة العربية من قلة استخدام وسائل التعليم، والاستراتيجيات الحديثة، وتهمل استخدام استراتيجيات التفكير في التدريس (أحمد، ٢٠١٤)؛ مما يتطلب منهن استخدام استراتيجيات فعالة ترفع من مستوى التحصيل الدراسي كما أشارت إليه دراسة عطا الله (٢٠٠١).

وقد أثبتت الدراسات السابقة ملاءمة استخدام الخريطة الذهنية لتدريس مادة اللغة العربية، لما لها من أثر كبير في تنمية التفكير، والفهم والاستيعاب للطلبة، فقد أكد العقيلي (٢٠٠٢) أن الخريطة الذهنية تساعد الطلبة على فهم النص المقروءة، وتمثيلها بالرسم أثناء، وبعد القراءة، وهنا تنشط الخريطة الذهنية المعارف، وتنمي مهارة التفكير الناقد، وأن الخريطة الذهنية لها أثر كبير في تفاعل الطلبة مع النص فهي تفيد تدريس مهارة القراءة؛ لأنها تساعد في عملية فهم الطلاب للنصوص المقروءة.

وتستخدم الخرائط الذهنية في مادة اللغة العربية، وكذلك لمواد دراسية أخرى، حيث قامت الفوري (٢٠٠٩) بدراسة الخريطة الذهنية، ودورها الفعال في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، وأشارت نتائج الدراسة في رفع مستوى أداء الطلبة في الصف، ووجود ميول إيجابية نحو الدراسة بالخرائط الذهنية في مادة الدراسات الاجتماعية.

وأكدت كيليس (Keles,٢٠١٢) أهمية الخريطة الذهنية، حيث أظهرت نتائجها أن استخدام الخريطة الذهنية يساعد المعلمين على تحسين تعليمهم، وتخطيطهم، وتقييمهم للدروس، كما أظهرت النتائج أن العقل أسلوب تنظيمي وتدويني يسمح للأفراد بتنظيم الأفكار والحقائق عن طريق الخريطة الذهنية، وتساعد المعلمين على الشرح، كما أشار المعلمون، أن الخريطة الذهنية هي أدوات فعالة في التعلم، وتحسين الإبداع للطلبة، وتوفير التعلم الدائم، وأنها تصلح لجميع المراحل الدراسية، وهي مفيدة للمعلمين أثناء التدريس؛ لأنها تعمل على تحسين مهارات التفكير والإبداع.

وأظهر سيومن وحمزة(Sumen and Hamza, ٢٠١٦) في دراستهم النوعية للمعلمين أن الخريطة الذهنية تساعد على تنمية التفكير الناقد، وحل المشكلات، وتوفر للمعلمين فرصة لتطوير مهارات الطلبة، كما ساعدت الخريطة الذهنية على تعلم والتكنولوجيا.

وقام غانيرود ورونرمان (Gannerud and Ronnerman,٢٠٠٥) بإجراء دراسة حالة ومقابلات مع المعلمين، وكانت نتائج المقابلات عن الخريطة الذهنية أنها تسمح للمعلمين بأن يتحدثوا عن عملهم ليصبحوا مرئيين بطريقة فعالة وواضحة.

ومن خلال خبرة الباحثة، وهي تعمل معلمة لغة عربية في مدارس ولاية الرستاق، ولها خبرة ثلاث عشرة سنة لاحظت ابتعاد بعض معلمات اللغة العربية عن استخدام استراتيجية الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية؛ ومن خلال الزيارات التبادلية بين معلمات اللغة العربية إلى مدارس ولاية الرستاق وجدت أن بعض المعلمات لا يطبقن استراتيجية الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية وللتثبت من وجود المشكلة أجرت الباحثة دراسة استطلاعية (مرفق أ) مع معلمات اللغة العربية في مدارس الحلقة الثانية بولاية الرستاق، يوم الثلاثاء بتاريخ (١١/١٢/ ٢٠١٨)، والبالغ عددهن ثلاثين معلمة، لمعرفة اتجاهاتهن نحو استخدام الخريطة الذهنية لتدريس النصوص القرائية، وأظهرت نتائج الدراسة الاستطلاع ما يلي:

١- أن مجموعة كبيرة من معلمات اللغة العربية أكدت أنها لا تستخدم الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية، وتظهر الدراسة الاستطلاعية أسباب ذلك إلى قلة توفر الوقت لاستخدام الخريطة الذهنية في الحصة. وكذلك ضعف تناسب استراتيجية الخريطة الذهنية لتدريس بعض النصوص القرائية.

٢- أن معظم معلمات اللغة العربية يستخدمن استراتيجية الحوار والمناقشة، واستراتيجية حل المشكلات، واستراتيجية العصف الذهني، وإلقاء الأسئلة السابرة في تدريسهن للنصوص القرائية، وأنها تعتبر الاستراتيجيات الأفضل لتدريس النصوص القرائية، كما ذكرت المعلمات أن استخدام الخريطة الذهنية يفضل استخدامها في تدريس فروع النحو والإملاء والبلاغة، لتبسيط القاعدة.

٣- أن قلة من معلمات اللغة العربية يستخدمن الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية، حيث ذكرت المعلمات فائدة استخدام الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية، كما ذكرن فوائدها في عدة نقاط منها:
أ- استنتاج الأفكار الجزئية والرئيسية للدرس.
ب- تساعد الطلبة في تلخيص القفرات والمفاهيم والمعلومات.
ج- تعين الطلبة في توضيح المعاني والمفردات الصعبة للدرس.
د- تحفز الطلبة الضعاف في الحصة لفهم الدرس والمشاركة في الحصة .
٤- أن بعض معلمات اللغة العربية لا تستخدم الخريطة الذهنية لتدريس النصوص العربيه إلا بصورة نادرا وقد يكون مرة واحدة خلال الفصل الدراسي الأول أو السنة الدراسية كاملاً.
٥- أن مجموعة كبيرة من المعلمات تنقصهن الخبرة في تدريس الخريطة الذهنية في التدريس.
٦- أن معظم المعلمات لا تستخدم الرسم والتلوين عند تلخيص النصوص القرائية، وذلك لأنه لا يتوفر الوقت لذلك، وتعد المعلمات استخدام الرسم والتلوين مضيعة للوقت، ولا توجد فائدة منه للطالبات.

وفي ضوء نتائج الدراسة الاستطلاعية، والزيارات التبادلية جاءت هذه الدراسة لمحاولة الكشف عن اتجاهات معلمات اللغة العربية في مدارس الحلقة الثانية بولاية الرستاق نحو استخدام الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية، ولإزالة التساؤلات الموجودة في الدراسة، وإزالة الفجوة العلمية الموجودة، وعليه تتخلص مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة عن السؤالين الآتيين:

أسئلة الدراسة

سعت الدراسة إلى الإجابة عن السؤالين الآتيين:

١- ما اتجاهات معلمات اللغة العربية في مدارس الحلقة الثانية بولاية الرستاق نحو استخدام الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية ؟
٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) في اتجاهات معلمات اللغة العربية في مدارس الحلقة الثانية بولاية الرستاق نحو استخدام الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة التعليمية ؟

أهداف الدراسة

١- الكشف عن اتجاهات معلمات اللغة العربية في مدارس الحلقة الثانية بولاية الرستاق نحو استخدام الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية.
٢- الكشف عن أثر متغير عدد سنوات الخبرة التعليمية في هذه الاتجاهات.

أهمية الدراسة

١- الأهمية النظرية

تعد استراتيجية الخريطة الذهنية من الاستراتيجيات البنائية التي تحتوي على البناء المعرفي والمهاري للطالب؛ لأنها تبني قاعدة معرفية في البنية الدماغية؛ فيسهل للطالب العملية التعليمية، ويسهل له فهم الموضوعات الدراسية الأخرى. ومن هنا، تبرز أهمية استخدام الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية؛ لأن البنية الدماغية هي استخدام الجانب الأيمن من الدماغ الذي ينشط العمليات الأخرى بالدماغ، وتختلف الخصائص الوظيفية لكل شق من الدماغ عن الآخر، فالجانب الأيسر يهتم بمعالجة الألفاظ والحساب واللغة والكتابة والقراءة والإحساس، أما الجانب الأيمن فيختص بالموسيقى والإدراك والفن والتخيل والحدس، مما يساعد المعلمين في فهم عملية التعلم (المهلل، ٢٠١٢)، إذ بإمكان الخريطة الذهنية أن تكون البوابة لفتح آفاق الطلبة في التعلم؛ ومن ثم لتطوير تدريس النصوص القرائية بطرق واستراتيجيات جديدة تساعد في سد الثغرات والصعوبات التي تواجه معلمات اللغة العربية في تدريس النصوص القرائية.

٢- الأهمية العملية

تتوقع الباحثة أنه يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة في إمداد المسؤولين بتطوير المناهج الدراسية في إدراج الخرائط الذهنية في تدريس النصوص القرائية التي قد تساعد في تحسين مستوى الطالبات في الدراسة، وترفع مستوى التحصيل الدراسي لهن، كما تأمل الدراسة في تكوين اتجاهات إيجابية نحو الخرائط الذهنية في التدريس التي قد تحفز معلمات اللغة العربية لاستخدام الخرائط الذهنية في تدريس النصوص القرائية، كما تأمل الدراسة في زيادة الدافعية في التعلم لدى الطالبات لاستخدامهن الخرائط الذهنية في الدراسة.

حدود الدراسة

يمكن تعميم نتائج الدراسة في حدود الدراسة ومحدداتها الآتية:

الحدود المكانية: طبقت الدراسة في ولاية الرستاق بمحافظة جنوب الباطنة وعدد المدارس (٢٣) مدرسة للحلقة الثانية من (٥_١٠).

الحدود الزمنية: طبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م.

الحدود البشرية: طبقت الدراسة على معلمات اللغة العربية في مدارس الحلقة الثانية خلال السنة الدراسية ٢٠١٨/٢٠١٩م.

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على معرفة اتجاهات معلمات اللغة العربية في مدارس الحلقة الثانية بولاية الرستاق نحو استخدام الخريطة الذهنية في تدريسهن للنصوص القرائية، واعتماد الدراسة على مقياس الاتجاهات للمعلمات في استخدام الخريطة الذهنية الذي تم وتطويره وما حققه من صدق وثبات.

مصطلحات الدراسة

تناولت الدراسة المصطلحات الآتية:

الاتجاه: عبارة مكونات معرفية وانفعالية وسلوكية لموضوع معين، وكيفية تعامل الفرد مع هذه القضية بالقبول أو الرفض، والاتجاه المعرفي هو اعتقادات وأفكار الفرد لموضوع معين، وأما السلوكي فهو مقدرة الفرد على التعامل بأفعال واستجابات معينة لهذا الموضوع، بينما الاتجاه العاطفي يتضمن الانفعالات والاحاسيس لهذا الموضوع (الهدابية، ٢٠١٧)

وتعرف الباحثة اتجاه المعلمات نحو الخرائط إجرائيا بأنها: الدرجة التي تحققها معلمات اللغة العربية في مدارس الحلقة الثانية بولاية الرستاق على مقياس الاتجاهات نحو استخدام الخرائط الذهنية في تدريس النصوص القرائية المعد خصيصا لهذا الغرض، ويمتاز بالخصائص السيكومترية اللازمة.

الخريطة الذهنية: يعرف "بوزان" الخريطة الذهنية بأنها استراتيجية تستخدم للتفكير ولتنظيم المعلومات بأسلوب مرئي ممتع، فهي أداة لتنظيم الأفكار، ويستخدم المتعلم أشكالا وألوانا ورسومات توضح العلاقات بين المعلومات الموجودة في النص لتنظيمه وليسهل على العقل استيعابه (أحمد، ٢٠١٤). وعرفها حريرة وزهران (٢٠١٠) بأنها تقنية رسومية لتنظيم الأفكار باستخدام الكلمات والصور والألوان، لذلك هي تسهم في رفع جودة التفكير لدى المتعلم.

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: استراتيجية تعلم تقوم أساسا في عملها على استخدام الدماغ في التعلم، وتلخيص الدرس بصورة مبسطة وسهلة عن طريق مركز أساسي تتفرع منه أجزاء أخرى مترابطة مع بعضها البعض؛ لتسهل للطالب الفهم والتخطيط في العملية التعليمية.

النصوص القرائية : هي مختارات من كتب الأدب العربي تتوفر فيها عوامل من الجماليات الفنية تكون عبارة عن فكرة واحدة، أو عدة أفكار يكون الهدف من دراستها معرفة جماليات النص وتذوقه (جابر،٢٠١٨).

وتعرفها الباحثة إجرائيا بأنها: قطع نثرية أو علمية تحتوي على جماليات فنية، يستطيع الطلبة من خلالها قراءة النص، وفهمه، واستخراج أفكار، وقيم ومعاني جديدة، ويدرس النص القرائي في كتب اللغة العربية للحلقة الثانية بسلطنة عمان في فرع المطالعة من الصف (٥-١٠) مثال ذلك كتاب لغتي الجميلة في فرع مهاراتي في القراءة للصف الخامس الأساسي.

منهج الدراسة

استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي؛ وعرف أبو علام (٢٠١٨) المنهج الوصفي بأنه المنهج الذي يدرس الظاهرة كما هي في الواقع، ويصف خصائصها، ويعطي وصفا رقميا من خلال جداول تفسر حجم الظاهرة، وترابط الظواهر مع بعضها بعضا، ويعد

المنهج المناسب للدراسة الحالية؛ لأنه يصف اتجاهات معلمات اللغة العربية في الرستاق نحو استخدام الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية.

وقد جمعت معلومات الدراسة من مصدرين:

- المصادر الثانوية: وهي المراجع العربية والأجنبية والأبحاث والدراسات السابقة والشبكة المعلوماتية.
- المصادر الأولية: حصلت الباحثة على معلومات الدراسة الأولية من خلال مقياس الاتجاهات، ثم تصميمها بالاستعانة بالدراسات السابقة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة وعينتها من جميع معلمات اللغة العربية في مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بولايـــة الرستاق في العــام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩ م)، والبالغ عددهن (١١٩) معلـمة من معلـمات اللغة العربية موزعات إلى (٢١) مدرسة للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩. (قسم الإحصاء والمؤشرات، ٢٠١٨)، وقد تم اختيارهن بالطريقة القصدية، والجدول ١,٣. يبين توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة التعليمية.

جدول ١,٣.

توزيع عينة الدراسة حسب متغير عدد سنوات الخبرة

نوع المتغير	المستويات	التكرارات	النسبة المئوية
عدد سنوات الخبرة	١٠ سنوات فأقل	52	%43.7
	أكثر من ١٠ سنوات	67	%56.3
	المجموع	119	%100

أداة الدراسة

طورت الباحثة مقياس الدارسة لقياس اتجاهات معلمات اللغة العربية في مدارس الحلقة الثانية بولاية الرستاق نحو استخدام الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية، بعد الرجوع إلى الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، وهي دراسات: (الساعدي،٢٠١٨ ، الكعبي، ٢٠١٨ ،الكندي، ٢٠١٦)، ودراسة سومارجاتي (Sumarjati,٢٠١٧)، يتكون المقياس من (٢٥) فقرة تقيس اتجاهات معلمات اللغة العربية نحو استخدام الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية.

صدق الأداة

أولا: صدق المحتوى

قامت الباحثة بالتحقق من صدق محتوى المقياس، وذلك عن طريق عرضه على ثمانية من المحكمين المختصين بمناهج وطرق تدريس اللغة العربية من جامعة صحار، وجامعة السلطان قابوس، وكلية

التربية بالرستاق، والمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة، كما هو موضح بالملحق رقم (د)، وذلك للحكم على صدق المقياس من حيث صياغة للعبارات، ووضوحها، ومدى مناسبتها، وانتمائها إلى المقياس، وقد قام المحكمون ببعض التعديلات على صياغة فقرات المقياس، واستبدالها بعبارات أخرى، ويوضح الملحق رقم (و) التعديلات المقترحة على عبارات المقياس، وقد وضع المقياس في صورته النهائية بعد التحكيم، واشتمل على (٢٥) عبارة، كما هو موضح بالملحق رقم (ح).

ثانيا: صدق الاتساق الداخلي

لاستخراج دلالات صدق الاتساق الداخلي بين الفقرات للأداة المكونة من (٢٥) فقرة، حسبت معاملات الارتباط الفقرات، ومعامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ مع الدرجة الكلية للأداة، وذلك على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة تكونت من (٣٠) معلمة من معلمات اللغة العربية في مدارس الحلقة الثانية في ولاية الرستاق بمحافظة جنوب الباطنة، والجدول ٣,٣. الآتي يوضح ذلك.

جدول ٢,٣

معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية

الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	.802**	10	**0.22	19	.600**
2	**0.292	11	.588**	20	**0.267
3	**0.256	12	.475**	21	.494**
4	.605**	13	.756**	22	.778**
5	.730**	14	.635**	23	.542**
6	.757**	15	.576**	24	.683**
7	.701**	16	**.414	25	.857**
8	**.416	17	**0.329		
9	.614**	18	.741**		

معامل الثبات كرونباخ ألفا للدرجة الكلية ٠,٩٠

** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠١).

* دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥).

يوضح الجدول ٣,٣ أن جميع قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية كانت ذات درجات متفاوتة بين الضعيفة والمتوسطة والعالية ومعظمها دالة إحصائيا، كما تشير النتائج إلى عدم وجود فقرة ذات ارتباط سالب أو يقل ارتباطها عن الدرجة (٠,٢٠)، والذي قد يؤثر في معامل الثبات العام للأداة، والذي بلغ (٠,٩٠)، وهي ذات درجة عالية من الثبات

في العلوم الإنسانية ومؤشر على مدى الاتساق الداخلي بين الفقرات، عليه، فقد اعتمدت الباحثة جميع فقرات الأداة وعددها (٢٥) فقرة لأغراض تطبيقها على عينة الدراسة.

ثبات الأداة

تم قياس ثبات الاستبانة بطريقة الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) لجميع عبارات المقياس (ن= ٢٥)، وقد بلغت قيمة ألفا لكرو نباخ ٠,٩٠ وهو ما يعد معامل ثبات جيد جدا، وبالتالي تعد الاستبانة ذات ثبات عال ويمكن استخدمها في هذه الدراسة والجدول ٣,٣ يوضح ذلك.

جدول ٣,٣

معامل الثبات ألفا كرونباخ للمقياس على العينة الاستطلاعية

	عدد عبارات المقياس	قيمة ألفا لكرونباخ
المقياس الكلي	**٢٥**	**٠,٩٠**

معيار الحكم المستخدم في الحكم على مستوى اجابات عينة الدراسة

للحكم على فقرات الاختبار، فقد تم إيجاد المدى في استجابات أفراد العينة على المقياس، وبما أن المقياس المستخدم خماسي الاستجابة، فإن المدى يساوي (٥-١=٤)، وبقسمة على عدد الفئات (٥)، فإن طول الفئة = ٠,٨٠. ويوضح جدول ٢,٣ معيار الحكم المستخدم حسب فئات المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة.

جدول ٤,٣

معيار الحكم على مستوى استجابات أفراد العينة

مقياس ليكرت الخماسي	المتوسط الحسابي	الحكم (المستو
غير موافق بشدة	١-١,٧٩	ضعيفة جدا
غير موافق	١,٨-٢,٥٩	ضعيفة
محايد	٢,٦٠-٣,٣٩	متوسط
موافق	٣,٤٠-٤,١٩	عالية
موافق بشدة	٤,٢٠-٥	عالية جدا

تصحيح المقياس

تم تصحيح المقياس بناء على التدرج الخماسي للتسلسل الآتي: (درجة منخفضة جدا، درجة منخفضة، درجة متوسطة، درجة مرتفعة، درجة مرتفعة جدا)، وتتكون درجات للفقرات الموجبة عند تصحيح المقياس: درجة منخفضة جدا (درجة واحدة)، درجة منخفضة (درجتان) درجة متوسطة (٣ درجات) درجة مرتفعة (٤ درجات)، درجة مرتفعة جدا (٥ درجات)، وبعكس التصحيح في العبارات السالبة وهي (٣، ٢، ٨، ١٠، ١٤، ١٢، ١٧،١٦، ٢٠).

إجراءات الدراسة

تتلخص إجراءات أداة الدراسة على النحو الآتي:

- مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة في استخدام الخريطة الذهنية والاتجاهات والنصوص القرائية ونظرية الدراسة.
- إعداد موضوع الدراسة، والمشكلة، والأهداف، والأهمية، وصياغة أسئلة الدراسة.
- عمل دراسة استطلاعية للكشف عن اتجاهات معلمات اللغة العربية عن استخدامهم للخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية.
- إعداد أداة البحث وهي مقياس الاتجاهات للتعرف على درجة استخدام الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية ثم تطبيقه على عينة من خارج عينة الدراسة لقياس الثبات.
- الاستعانة بدائرة التخطيط بمحافظة جنوب الباطنة في جمع البيانات المتعلقة بالعينة.
- أخذ موافقة رسمية من وزارة التربية والتعليم لتسهيل مهمة باحث وتطبيق المقياس.
- وسيتم جمع البيانات من المعلمات عن طريق مقياس الاتجاهات.
- تطبيق مقياس الاتجاهات على عينة الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٨/٢٠١٩م.
- فرز نتائج البيانات وتحليلها، عن طريق المعالجات الإحصائية في برنامج SPSS .
- التوصل إلى نتائج الدراسة ومناقشتها.
- إيجاد التوصيات من خلال النتائج.

المعالجات الإحصائية للبيانات

استخدمت الدراسة الحالية الأساليب الإحصائية الآتية:

١- استخدام معامل الارتباط ألفا كرونباخ (AlphaCronbach)، ومعامل الارتباط بيرسون(Pearson)؛ للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة وبنائها.
٢- حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابة عن السؤال الأول.
٣- استخدام اختبار(T-Test)، للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة.

الإحصاء الوصفي

١. مقاييس النزعة المركزية

جدول ١,٤

مقاييس النزعة المركزية لاستجابات عينة الدراسة حول اتجاهات معلمات اللغة العربية في مدارس الحلقة الثانية ولاية الرستاق نحو استخدام الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية

مقاييس النزعة المركزية	المتوسط الحسابي	الوسيط	المنوال
المستوى العام	3.84	3.88	3.92

يبين الجدول ١,٤ مقاييس النزعة المركزية لاستجابات عينة الدراسة حول اتجاهات معلمات اللغة العربية في مدارس الحلقة الثانية بولاية الرستاق نحو استخدام الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية للطالبات، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام (٣,٨٤)، كما بلغ الوسيط (٣,٨٨)، في حين بلغت قيمة المنوال (٣,٩٢)، ويتضح من القيم السابقة لمقاييس النزعة المركزية وجود تقارب بين المتوسط والوسيط والمنوال، وعدم وجود تباعد بينها.

٢. مقاييس التشتت

جدول ٢,٤

مقاييس التشتت لاستجابات عينة الدراسة حول اتجاهات معلمات اللغة العربية في مدارس الحلقة الثانية بولاية الرستاق نحو استخدام الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية

التباين	الانحراف المعياري	الالتواء	التفلطح	الخطأ المعياري	المدى	الحد الأدنى للقيم	الحد الأعلى للقيم
0.19	0.44	1.05-	1.57	0.04	2.40	2.20	4.60

يبين الجدول ٢,٤ مقاييس التشتت لاستجابات عينة الدراسة حول اتجاهات معلمات اللغة العربية في مدارس الحلقة الثانية بولاية الرستاق نحو استخدام الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية، إذ بلغت نسبة التباين (٠,١٩)، كما بلغ الانحراف المعياري (٠,٤٤)، وهاتان القيمتان متقاربتان من بعضهما، كما تقل عن الواحد الصحيح؛ مما يدل على أن القيم قريبة من وسطها الحسابي، وعدم وجود تشتت بينها، وبالرغم من قيمة الالتواء التي بلغت (-1.05)، وهي قيمة زادت قليلا على القيمة -١، إلا أن توزيع الاستجابات لا

يزال يقترب من التوزيع الطبيعي، مع وجود ميل في الاستجابات للاتجاه السالب، وكذلك الحال بالنسبة للتفلطح، التي بلغت قيمته (1.57)، وهي قيمة أيضا زادت قليلا على القيمة +١، ما يعني وجود تفلطح قليل جدا في القيم، ودليل مناسبة انتشار الاستجابات حول وسطها الحسابي، ما تؤكده قيمة الخطأ المعياري التي بلغت (٠,٠٤) فقط؛ أي أن الاستجابات المشتتة قليلة جدا والشكل ١,٤. يبين ذلك.

شكل ١,٤.

توزيع متوسطات استجابات عينة الدراسة حول اتجاهات معلمات اللغة العربية في مدارس الحلقة الثانية بولاية الرستاق نحو استخدام الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية

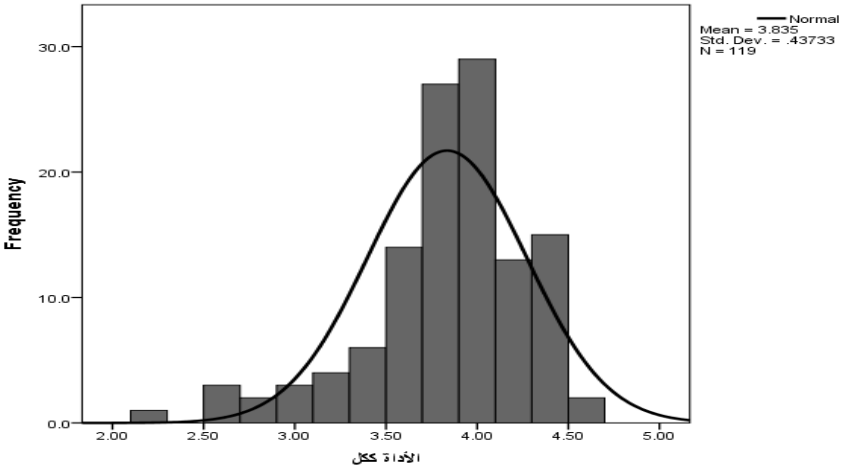

يبين الشكل ١,٤ توزيع استجابات عينة الدراسة حول اتجاهات معلمات اللغة العربية في مدارس الحلقة الثانية بولاية الرستاق نحو استخدام الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية، حيث يتضح أن توزيع استجابات العينة يأخذ الشكل الطبيعي، حيث توزعت الاستجابات بانتظام عن يمين ويسار المتوسط الحسابي الذي بلغ (٣,٨٤) تقريبا، فهي قيمة تقع في منتصف القيم، كما يوضح الشكل أن خط المنحنى يلامس المحور السيني من جهة اليمين، كما أن القيم جاءت محصورة بين (٢,٢٠)، و(٤,٦٠).

٣. اعتدالية المقياس

وللتأكد بشكل أفضل ما إذا كانت البيانات تخضع للتوزيع الطبيعي أم لا عند مستوى الدلالة (α=٠,٠٥)، فقد افترضت الباحثة الفرضية " البيانات المتعلقة باتجاهات معلمات اللغة العربية في مدارس الحلقة الثانية بولاية الرستاق نحو استخدام الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية تخضع للتوزيع الطبيعي"، ولإثبات صحة فرضية الباحثة، تم

استخدام اختبار (One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test)، حيث أظهرت النتائج ما يلي في الجدول ٣,٤ .

جدول ٣,٤

اختبار (One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test) للتوزيع الطبيعي

	الدرجية الكلية للمقياس
العدد	30
المتوسط الحسابي	3.92
الانحراف المعياري	0.42
كولموجروف – سميرنوف	0.783
الدلالة الإحصائية	0.571

يلاحظ من خلال الجدول (٣,٤) أن قيمة مستوى المعنوية SIG أكبر من (٠,٠٥)، ما يعني قبول فرضية الباحثة القائلة بأن البيانات المتعلقة بقياس اتجاهات معلمات اللغة العربية في مدارس الحلقة الثانية بولاية الرستاق تخضع للتوزيع الطبيعي.

أولا: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول، ونصه: " ما اتجاهات معلمات اللغة العربية في مدارس الحلقة الثانية بولاية الرستاق نحو استخدام الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية"

للإجابة عن هذا السؤال، حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول اتجاهات معلمات اللغة العربية في مدارس الحلقة الثانية بولاية الرستاق نحو استخدام الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية حسب الفقرات والأداة ككل، والجدول التالي ٤,٤ يوضح نتائج الإجابة عن السؤال.

جدول ٤,٤

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة على الفقرات والأداة ككل، مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير
1	6	يساعد استخدام الخرائط الذهنية في تبسيط محتوى النصوص القرائية.	4.42	0.60	عالية جداً
2	1	يزيد استخدام الخرائط الذهنية في تدريس النصوص القرائية من تفاعل الطالبات دخل الصف.	4.23	0.73	عالية جداً
3	25	تظهر الخرائط الذهنية الأفكار الرئيسية والجزئية للنصوص القرائية بشكل واضح.	4.22	0.69	عالية جداً
4	7	ينمي التدريس باستخدام الخريطة الذهنية قدرات التفكير الابتكاري لدى الطالبات.	4.11	0.79	عالية
5	15	يؤدي استخدام الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية إلى توليد نوع من الدافعية الذاتية لدى الطالبات نحو التعلم.	4.10	0.72	عالية
6	22	يجعل تضمين تدريس النصوص القرائية بالخرائط الذهنية التعلم أكثر وضوحا.	4.09	0.73	عالية
7	11	ينمي التدريس باستخدام الخريطة الذهنية قدرة الطالبات على حل المشكلات.	4.08	0.68	عالية
8	23	تظهر الخرائط الذهنية العلاقة بين المفاهيم المتضمنة بالنصوص القرائية.	4.08	0.61	عالية
9	9	يوفر تدريس النصوص القرائية باستخدام الخريطة الذهنية عنصر الترفيه والمتعة.	4.05	0.77	عالية
10	19	يشجع تدريس النصوص القرائية باستخدام الخريطة الذهنية الطالبات على التعلم الذاتي.	4.05	0.69	عالية
11	13	يزودني تدريس النصوص القرائية باستخدام الخريطة الذهنية بالنشاط والحيوية في أثناء التدريس.	4.03	0.76	عالية
12	24	يعطي استخدام الخرائط الذهنية صورة شاملة للنصوص القرائية.	4.00	0.69	عالية
13	4	يجعل تدريس النصوص القرائية باستخدام الخريطة الذهنية الطالبات محور العملية التعليمية.	3.97	0.72	عالية
14	14	يُعَدُ التدريس باستخدام الخريطة الذهنية مضيعة للوقت والجهد.	3.93	0.78	عالية

15	2	يحقق التدريس باستخدام الخرائط الذهنية نتائج غير مرغوبة لدى الطالبات.	3.85	0.84	عالية
16	21	يؤدي التدريس باستخدام الخريطة الذهنية إلى تنوع مصادر التعلم الخاصة بالنصوص القرائية.	3.84	0.71	عالية
17	5	يُعَدُ تدريس النصوص القرائية باستخدام الخريطة الذهنية أكثر متعة من الطرق التدريسية الأخرى.	3.83	0.90	عالية
18	18	يسرني استخدام الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية لأنه يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات.	3.83	0.79	عالية
19	8	يضيف تدريس النصوص القرائية بالخريطة الذهنية عبئا جديدا على المعلم.	3.70	0.84	عالية
20	20	أجد صعوبة في إدارة وقت الحصة عندما استخدم الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية.	3.66	0.83	عالية
21	16	أجد صعوبة في تحليل محتوى النصوص القرائية باستخدام الخريطة الذهنية.	3.45	0.90	عالية
22	12	أفضل الحصول على المعلومات من الكتاب المدرسي بدلا من الخريطة الذهنية.	3.29	0.84	متوسطة
23	3	استخدام أساليب وطرق تدريس النصوص القرائية المعتادة أفضل من الخرائط الذهنية.	3.22	0.96	متوسطة
24	10	يحتاج تدريس النصوص القرائية باستخدام الخريطة الذهنية وقتا إضافيا في الخطة التدريسية.	3.12	1.03	متوسطة
25	17	يؤدي تدريس النصوص القرائية بالخريطة الذهنية دورا بديلا عن المعلم.	2.71	0.95	متوسطة
		المستوى العام	3.84	0.44	عالية

يبين الجدول ٤,٤ المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات عينة الدراسة حول اتجاهات معلمات اللغة العربية في مدارس الحلقة الثانية بولاية الرستاق نحو استخدام الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية حسب الفقرات والأداة ككل، إذ بلغ المتوسط العام (٣,٨٤) بانحراف معياري عام (٠,٤٤)، وبدرجة تقدير عالية. وتعزو الباحثة ذلك إلى رغبة معلمات اللغة العربية في تدريس النصوص القرائية باستخدام الخريطة الذهنية؛ لقناعتهن بأن الخريطة الذهنية وسيلة تعليمية مناسبة للطالبات، وأن المعلمات لا بد لهن من مواكبة التطورات في الساحة التربوية، والمستجدات التعليمية، والاستراتيجيات الفعالة التي لها أثر فعال في التدريس الذي ينمي مهارات الطلبة، ويرفع من التحصيل

الدراسي للطلبة، كما أصبح لدى المعلمات خبرة في ممارسة الخرائط الذهنية في حصص النصوص القرائية، حيث تم اكتسابها من خلال خبرتهن التدريسية، وكذلك سنوات عملهن في المدارس، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة يونس وجون (Younis and John, 2013) التي أظهرت أن غالبية المعلمين يستمتعون بتدريس النصوص الأدبية باستخدام الخرائط الذهنية؛ لأنها تحسن من أداء الطلبة.

وتتفق جميع الدراسات على استخدام الخرائط الذهنية في التدريس، بشكل عام سواء أكانت في مادة العلوم، مثل دراسة حوراني (٢٠١١)، ودراسة الهدابية (٢٠١٧)، ودراسة وقاد (٢٠٠٩)، أو مادة الدراسات الاجتماعية، مثل دراسة عبد العال (٢٠١٣)، ودراسة الفوري (٢٠٠٩)، ودراسة المشايخية (٢٠١٦)، ودراسة المولد (٢٠٠٩)، أم مادة اللغة الإنجليزية، مثل دراسة العبادي (٢٠١٥)، ودراسة كيليس (Keles,٢٠١٢)، ودراسة نونان (Noonan, 2013)، ودراسة سيومن وحمزة(Sumen and Hamza, ٢٠١٦)، أم مادة الرياضيات، مثل دراسة أحمد (٢٠١٤)، أم مادة للغة العربية، مثل دراسة أحمد (٢٠١٤)، ودراسة رحاب (٢٠١٨)، أم بشكل خاص في فروع اللغة العربية مثل دراسة عطا الله (٢٠٠١)، في البلاغة، ودراسة العقيلي (٢٠٠٢)، في القراءة؛ لما لها من أثر فعال في تنمية الخلايا العصبية للطلبة التي بدورها تحفز الدماغ للإبداع في جميع المجالات الدراسية أو العملية أو العلمية.

وجاءت الفقرة السادسة التي تنص على" يساعد استخدام الخرائط الذهنية في تبسيط محتوى النصوص القرائية" في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٤,٤٢)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الخرائط الذهنية لها دور مهم في استنباط النصوص القرائية وتحليلها وتبسيطها للطالبات، وتوضيح النقاط الأساسية، ومفاهيم الدرس، وتنظم المعلومات بأسلوب مرئي ممتع، ويستخدم المتعلم أشكالا وألوانا، ورسومات توضح العلاقات بين المعلومات الموجودة في النص فتنظم وتحافظ على ترابطها، ليسهل على العقل استيعابها، ومن ثم تمثيلها بالرسم أثناء القراءة وبعدها. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العقيلي (٢٠٠٢) التي أظهرت الخريطة الذهنية تساعد الطلبة على فهم النص المقروء، وتنمي مهارة التفكير الناقد، ودراسة الفوري (٢٠٠٩)، التي أكدت دور الخريطة الذهنية الفعال في رفع مستوى التحصيل الدراسي للطلبة، ودراسة نونان (Noonan, 2013) التي تؤكد على فوائد الخريطة الذهنية في الاحتفاظ بالمعلومات، وتحليل العلاقات، وحفظها، وفهمها، وتخطيطها، ودراسة راديكس وعبدول (Radix and Abdool, 2013) التي أكدت أن الخرائط الذهنية مفيدة للتفكير الناقد، وحل المشكلات، ودراسة كيليس (Keles, 2012) في أن الخريطة الذهنية تساعد على تحسين مهارات التفكير، والإبداع، وتتعارض هذه النتيجة مع دراسة إبلر(Eppler, 2006) حيث أوضح أن بعض الخرائط الذهنية تكون معقدة، وصعبة الفهم أو القراءة من الآخرين.

وتلتها في المرتبة الثانية الفقرة الأولى ونصها" يزيد استخدام الخرائط الذهنية في تدريس النصوص القرائية من تفاعل الطالبات داخل الصف" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٣). وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الخريطة الذهنية لا بد لها من تخطيط، وتحليل للأفكار، والعلاقات ورسمها وتلوينها مما يولد نوعا من التفاعل لدى الطلبة في الصف، كما أن المعلمة تشجيع الطلبة بشكل فردي أو جماعي على تنفيذ الخرائط الذهنية؛ مما يؤدي إلى قيام الطلبة بتصميم خرائط ذهنية مختلفة لموضوع معين، وعرضها، وتبادل المعارف، والخبرات بين الطلبة والمعلمة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة العقيلي (٢٠٠٢) في أن استخدام الخريطة الذهنية يزيد من تفاعل الطلبة مع النص.

تلتها في المرتبة الثالثة الفقرة الرابعة ونصها " تظهر الخرائط الذهنية الأفكار الرئيسية والجزئية للنصوص القرائية بشكل واضح" بمتوسط حسابي بلغ (٤,٢٢). وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الخريطة الذهنية تساعد على تنمية مهارات التفكير، وتشجع على توليد أفكار جديدة، وتجمع، وتنظم، وترتب المعلومات بتسلسل، كما أن الخريطة الذهنية تتدرج بنيتها من الأكثر شمولية وعمومية إلى الأقل شمولية، وتساعد تركيبتها على تمددها بلا قيود فيمكن إضافة أعداد كثيرة من الأفكار الجزئية للدرس. وتتفق مع هذه النتيجة دراسة العقيلي (٢٠٠٢) في أن الخريطة الذهنية تربط وتنظم الأفكار بتسلسل، ودراسة أحمد (٢٠١٤) على أن الخريطة الذهنية تساعد في توضيح العلاقات بين المعلومات الموجودة في النص.

بينما جاءت الفقرة السابعة عشر ونصها" يؤدي تدريس النصوص القرائية بالخريطة الذهنية دورا بديلا عن المعلم" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي بلغ (٢,٧١)، وتعزو الباحثة ذلك إلى أن الخريطة الذهنية تحتاج إلى تفسيرات وتحليلات لتطبيقها قد لا يتوصل إليها الطالب بمفرده إلا من خلال التوجيه والإرشاد من المعلمة، فضرورة استخدام الخريطة الذهنية من المعلمين لها دور فعال في تنمية التفكير الناقد للطلبة، ولتطوير مهارات الطلبة. وتتفق هذه النتيجة مع دراسة سيمون وحمزة(Sumen and Hamza , 2016) في أن الخريطة الذهنية توفر للمعلمين فرصة لتطوير مهارات الطلبة، وتتفق معها دراسة غانيرود ورونرمان(Gannerud and Ronnerman, 2005) في أن الخريطة الذهنية تسمح للمعلمين بأن يتحدثوا عن عملهم ليصبحوا مرئيين بطريقة فعالة وواضحة، ودراسة ماهر وزيب (ZIPP AND Maher, 2013) التي أكدت على ضرورة استخدام الخريطة الذهنية من المعلمين لما لها من دور فعال في تنمية التفكير الناقد للطلاب.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني، ونصه:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) لاستجابة أفراد العينة حول اتجاهات معلمات اللغة العربية في الرستاق نحو استخدام الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة التعليمية؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم تحليل البيانات واستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد العينة حول اتجاهات معلمات اللغة العربية في مدارس الحلقة الثانية بولاية الرستاق نحو استخدام الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية، ومقارنة هذه المتوسطات باستخدام (**t-test** للعينات العينات المستقلة؛ للتحقق من دلالة الفروق التي تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة التعليمية (١٠ سنوات فأقل، أكثر من ١٠ سنوات)، والجدول ٥,٤ التالي يوضح ذلك.

جدول ٥,٤

اختبار(T-Test) لأثر متغيرعدد سنوات الخبرة التعليمية حول اتجاهات معلمات اللغة العربية في مدارس الحلقة الثانية بولاية الرستاق نحو استخدام الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية

	عدد سنوات الخبرة التعليمية	العدد ن=١١٩	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية	١٠ سنوات فأقل	52	3.88	0.40	0.888	0.441
	أكثر من ١٠ سنوات	67	3.80	0.46		

يلاحظ من الجدول٥,٤ عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين استجابات عينة الدراسة حول اتجاهات معلمات اللغة العربية في مدارس الحلقة الثانية بولاية الرستاق نحو استخدام الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية تعزى إلى متغير الخبرة التعليمية، وتعزو الباحثة ذلك إلى الاهتمام الذي تبذله معلمات اللغة العربية على اختلاف سنوات خبرتهن نحو استخدام الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية لما لها من أثر فعال في ربط معلومات الدرس برسومات وصور، وألوان، وتركيز المادة العلمية في أذهان الطلبة، وتبعد عنهم الملل والفتور، وتضفي المتعة، والتشوق، وتعد من الاستراتيجيات الحديثة التي تنمي القدرات الذهنية والفكرية، وتغرس الإبداع، وتنمي مهارات التفكير الناقد للطلبة؛ مما جعل اتجاهاتهن لا تختلف باختلاف الخبرة التعليمية، حيث استطاعت المعلمات من خلال المشاغل والدورات التدريبية في مجال تدريس النصوص القرائية أن يكونن فهما مشتركا لاستخدام الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية وبالتالي انعكس على اتجاهاتهن نحوها، وتتفق هذ النتيجة مع دراسة العزام (٢٠١٧) في أن سنوات الخبرة التعليمية للمعلمين تساهم في إحداث تغير، وتجديد كبير في تدريسه.

التوصيات

بناء على النتائج السابقة للدراسة الحالية، توصي الباحثة بالآتي:

- رفع الوعي بأهمية استخدام الخرائط الذهنية في تدريس النصوص القرائية في المناهج التعليمية وبما يتناسب مع المحتوى التعليمي.

- وضع خرائط ذهنية مشوقة للتدريس بالرسوم والصور والألوان تجذب المعلم والطالب للاستمتاع بالتدريس والتعلم.
- توفير أدلة لمناهج اللغة العربية تتضمن عناصر وخطط واستراتيجيات استخدام الخرائط الذهنية في تدريس النصوص القرائية.
- إثراء البرامج والدورات التدريبية والنمائية المخصصة لتدريب معلمي اللغة العربية باستراتيجية الخرائط الذهنية في تدريس النصوص القرائية.
- الاستفادة من الخبرات العالمية وتجارب بعض الدول المتقدمة للبرامج الإلكترونية في استخدام الخرائط الذهنية.
- إعداد برامج لتبادل الخبرات التربوية بين معلمي اللغة العربية في إعداد الوسائل التعليمية في الخرائط الذهنية اليدوية.

المقترحات

في ضوء نتائج الدراسة تقترح الباحثة إجراء المزيد من الدراسات فيما يلي:

- العلاقة بين اتجاهات المعلمات نحو استخدام الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية، واتجاهات الطالبات نحوها.
- العلاقة بين استخدام المعلمات للخريطة الذهنية والتحصيل الدراسي للطالبات.
- اتجاهات معلمات اللغة العربية نحو استخدام الخريطة الذهنية في تدريس النصوص القرائية لمحافظات السلطنة جميعا.
- استخدام الخرائط الذهنية على متغيرات أخرى، مثل: التفكير الناقد، أو لتنمية الإبداع لدى الطالبات.
- أثر برنامج مقترح في الوسائط المتعددة للخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات القراءة الأساسية لدى طلبة الحلقة الثانية.

المراجع العربية

أبو حماد، ناصر الدين (٢٠١٧). أثر برنامج تعليمي قائم على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات التفكير التخيلي والإدراك البصري لدى طلبة صعوبات التعلم. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية*، ٢ (٢٥)، ١٥٠-١٦٦.

أبو زهرة، محمد (٢٠٠٩). مستوى مقروئية النصوص القرائية في كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *ورقة عمل قدمت في المؤتمر العلمي الحادي والعشرون ــ تطوير المناهج الدراسية بين الأصالة والمعاصرة*. الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس: القاهرة.

أبو عكر، محمد (٢٠٠٩). *أثر برنامج بالألعاب التعليمية لتنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ الصف السادس الأساسي بمدارس خان يونس*. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.

أبو علام، رجاء (٢٠١٨). *مناهج البحث الكمي والنوعي والمختلط. (ط٢)*. عمّان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

أحمد، سماح (٢٠١٤). أثر استخدام الخرائط الذهنية في تنمية التحصيل والقدرة على حل المشكلات الرياضية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية منخفضي التحصيل. *مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس، ١ (٥٣)*، ٢٢٤-١٨٩.

أحمد، صفاء (٢٠١٤). التفاعل بين نمط التعلم وأسلوب استخدام الخرائط الذهنية في تدريس اللغة العربية لتنمية مهارات التفكير المحورية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي. *مجلة كلية التربية بالإسكندرية، مصر*، ٣ (٢٤)، ٤٨٨-٣٧٥.

أرباب، معتصم (٢٠١٤). *اتجاهات معلمي ومعلمات الصف نحو الحلقة الأولى ونحو الطريقة الكلية في تدريس مقرر اللغة العربية وعلاقتها بالرضا الوظيفي دراسة ميدانية على مرحلة الأساس*. (دراسة دكتوراة غير منشورة). جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

إسماعيل، ياسر؛ & راضية، أحمد (٢٠١١). معايير اختيار النصوص الأدبية العربية في المرحلة الثانوية الدينية العالية الماليزية. *مجلة الدراسات اللغوية والأدبية، ماليزيا*، ٥ (١)، ٣٩- ٦٢.

آل رشيد، عبدالله (٢٠١٧). فاعلية برنامج تدريبي مقترح قائم على التعلم في تنمية مهارة الخريطة الذهنية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة الرياض. *مجلة رسالة الخليج العربي*، ٣٨ (١٤٤)، ٨٧-٦٩.

آل سالم، علي (٢٠١٧). فاعلية وحدة مطورة في الدراسات الاجتماعية والوطنية قائمة على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تنمية مهارات التفكير البصري لدى طلاب الصف

الثالث المتوسط. جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة رسالة التربية وعلم النفس*، ١ (٥٦)، ٥١-٦٩.

البكر، فهد ؛ & العشيوي، وفاء (٢٠٠٨). مدى توافر الكفايات المهنية اللازمة لتدريس النصوص الأدبية لدى معلمات اللغة العربية بالمرحلة الثانوية. *دراسات في المناهج وطرق التدريس*، (١٣٣)،١١٦-١٤٨.

جابر، حسين (٢٠١٨). *مدى تطبيق معلمي اللغة العربية لمعايير التعلم النشط في تدريس النصوص الأدبية لطلاب الصف التاسع بمدارس منطقة الشارقة التعليمية*. (رسالة ماجستير غير منشور). جامعة صحار، صحار، سلطنة عمان .

حريرة، أمينة ؛ & زهران، سماح (٢٠١٠). دليل المعلم في الخريطة الذهنية لتنمية بعض مهارات التفكير. مجلة البحث العلمي في التربية. *مجلة البحث العلمي في التربية. جامعة عين شمس*، ٢ (١١)، ٤٠٦-٣٨٥.

حوراني، حنين (٢٠١١). *أثر استخدام استراتيجية الخرائط الذهنية في تحصيل طلبة الصف التاسع في مادة العلوم واتجاهاتهم نحو العلوم في المدارس الحكومية في مدينة قلقيلية*. (رسالة ماجستير). جامعة النجاح الوطنية- كلية الدراسات العليا-، فلسطين. نابلس.

راشد، حنان (٢٠٠٥). أثر استخدام التعلم التعاوني في تدريس الأدب على تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وتنمية الاتجاه نحو الأدب واكتساب السلوك التعاوني لدى طالبات الصف الثاني الإعدادي الأزهري. *مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس*،(٥٠)، ٨٨-٥٦.

رحاب، عبد الشافي؛ &أمين، عبد الرحيم؛ & محمد، شفاء (٢٠١٨). استخدام الخرائط الذهنية الرقمية في تدريس اللغة العربية. *مجلة العلوم التربوية*، ١ (٣٤)، ٨٧-١٠٣.

رزق، هناء؛ &الدسوقي، وفاء (٢٠١٨). أثر التفاعل بين أسلوب عرض الخرائط الذهنية الإلكترونية جزئي / كلي والأسلوب المعرفي تركيز/ سطحية في تنمية التحصيل الفوري والمرجأ لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية . *تكنولوجيا التربية- دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية*، ٣٥ ، ٤٢٨-٣٩٣.

الزيود، يسرى؛ & الدليمي، طه (٢٠١٧) . *أثر تدريس النصوص القرائية باستراتيجيتي التساؤل والتفكير بصوت عال في تحسين مهارات القراءة التحليلية والكتابة لدى طالبات الصف الخامس الأساسي*.(رسالة دكتوراة غير منشورة). *جامعة العلوم الإسلامية العالمية-كلية الدراسات العليا*، الأردن.

الساعدي، سيف (٢٠١٨). *اتجاهات معلمي الحلقة الثانية بالبريمي نحو استخدام الحاسوب في تدريس التربية الإسلامية*. (دراسة ماجستير غير منشورة). جامعة صحار، سلطنة عمان.

السلطي، ناديا (٢٠٠٢).*أثر برنامج تعليمي- تعلمي مبني على نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تطوير القدرة على التعلم الفعال*. (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عمان العربية، الأردن.

صديق، حسين (٢٠١٢). *الاتجاهات من منظور علم الاجتماع. مجلة جامعة دمشق*، ٢٨ (٣+٤)، ٢٩٩- ٣٢٢.

ضهير، غادة (٢٠١٣). *توظيف الخرائط الذهنية لتنمية مهارة التفكير المنظومي والتحصيل في التكنولوجيا لدى طالبات الصف التاسع الأساسي*. (رسالة ماجستير). الجامعة الاسلامية، غزة.

طه، محمود ؛ &رحاب، شيماء نصر (٢٠١٦). *فعالية استخدام الخريطة الذهنية في تنمية عمليات العلم والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى معلمات الصفوف الأولية قبل الخدمة في ضوء بعض الأساليب المعرفية. كلية التربية- جامعة سوهاج*، ٤٦ ، ٣٢٧-٣٤٦.

العاقب، عبد الجليل (٢٠١٤). *اتجاهات معلمي ومعلمات الصف نحو الحلقة الأولى ونحو الطريقة الكلية في تدريس مقرر اللغة العربية وعلاقتها بالرضا الوظيفي دراسة ميدانية على مرحلة الأساس محلية دنقلا وحدة دنقلا الإدارية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). *جامعة أم درمان الإسلامية. السودان.*

العبادي، حامد؛ & جرادات، يونس (٢٠١٥). أثر استخدام الخريطة الذهنية الإلكترونية في تنمية الاستيعاب القرائي في مادة اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف التاسع الأساسي. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، ١١ (٤)، ٤٦٩-٤٨٠.

عبد الرحمن، هدى (٢٠١١). استخدام طريقة توليفية في تدريس النصوص الأدبية لطالبات الصف الأول الثانوي لتنمية القراءة الإبداعية والتذوق الأدبي. دراسات في المناهج وطرق التدريس. *جامعة عين شمس-كلية التربية –الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*، (١٦٩)،٢٦-١٠٦.

عبد العال، ريهام (٢٠١٣). فاعلية استخدام الخريطة الذهنية الرقمية في تدريس وحدة الأخطار التي تهدد البيئة بمنهج الجغرافيا على تنمية مهارات حل المشكلات الإبداعي لدى الطالبات بالصف الأولى والثانوي وبقاء أثر تعلمهم. *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية-مصر*، (٥٠)، ١٥٩-١٢٩.

العزام، عماد (٢٠١٧). اتجاهات المعلمين نحو استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة في محافظة إربد. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للابحاث والدراسات التربوية والنفسية- فلسطين*، ٦ (٢٠)،١٥٢-١٦٣.

عطا الله، عبد الحميد (٢٠٠١). فعالية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم في تدريس البلاغة على التحصيل المعرفي لطلاب الصف الأول الثانوي وتنمية اتجاهاتهم نحو

المادة. *المؤتمر العلمي الثالث عشر- مناهج التعليم والثورة المعرفية التكنولوجية المعاصرة، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس*، ٢ (١٣)،١٧٥-١٤٨.

العقيلي، عبد المحسن (٢٠٠٢). مدى إدراك وفهم معلمي اللغة العربية لثلاث مفاهيم مختارة تتعلق بنظرية المخططات الذهنية Theory Schema في مهارة القراءة. *كلية التربية. جامعة عين شمس*، (٢٤)،٨٦-٥٩.

عوض، أحمد (٢٠٠١). تقويم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية بالمرحلة الثانوية في القراءة والنصوص الأدبية في ضوء تنميتهم مهارات القراءة التحليلية. *مجلة البحوث النفسية والتربوية. كلية التربية. مجلة البحوث النفسية والتربوية، جامعة المنوفية –كلية التربية*، ١٦ (٢)،٥٦-١٠٣.

العيسوي، جمال (٢٠٠٢). أثر استخدام استراتيجية القراءة الجهرية الزوجية المتزامنة في علاج ضعف القراءة الجهرية وتحسين الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي. *مجلة القراءة والمعرفة ، جامعة عين شمس –كلية التربية –الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، (١٥)،٢٤-٦٦.

فتحي، قيرع (٢٠١٥). دافعية التدريس لدى معلمي المرحلة الابتدائية في ظل المقاربة بالكفاءات واتجاهاتهم نحوها دراسة ميدانية ببعض ابتدائيات ولاية الجلفة. مجلة أنسنة للبحوث *والدراسات، جامعة زيان عاشور بالجلفة –كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية*، (١٣)١٨٩-٢١٥.

فرحات، أحمد ؛ & غنيم، محمد؛ & فرجون، خالد (٢٠١٥). أنماط الدعم باستخدام الخرائط الذهنية التفاعلية وأثرها على التفكير البصري. *دراسات تربوية واجتماعية، جامعة حلوان –كلية التربية*، ٢١ (٣)، ٨٣٨-٧٨٣.

قسم الإحصاء والمؤشرات (2018). *محتوى المادة الإلكترونية*. المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة جنوب الباطنة، سلطنة عمان.

الفوري، رقية (٢٠٠٩). *فاعلية استراتيجية الخريطة الذهنية في تحصيل مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف التاسع في سلطنة عمان واتجاهاتهن نحوها*. (رسالة ماجستير غير منشورة). *جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان* .

كاظم، أثير (٢٠١٥). الخريطة الذهنية كأداة للتفكير ودورها في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الابتدائية. *مجلة أمسيا. جمعية إمسيا التربية طريف الفن*،٣ ،٨٤ -١٠٥.

الكعبي، محمد (٢٠١٨). *اتجاهات معلمي مادة الجغرافيا والتقنيات الحديثة نحو استخدام الحاسوب في التدريس بمحافظة البريمي*. (رسالة ماجستير غير منشورة). *جامعة صحار، سلطنة عمان*.

الكندي، أحمد (٢٠١٦).*اتجاهات المعلمين والمعلمات نحو استخدام الحاسوب في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية بالصفين السابع والثامن بالبريمي*. (رسالة ماجستير غير منشورة). *جامعة صحار، سلطنة عمان*.

مان، فولفجانج؛ &بحيري، سعيد (٢٠٠٤). النص: نوعه ونمطه. *علامات في النقد، النادي الأدبي الثقافي بجدة، ١٣(٥١)، ١٤٧-٢١٦*.

محمد، عبد الرزاق (٢٠١١). أثر استخدام نظرية التعلم المستند إلى الدماغ في تحصيل طالبات الصف الخامس العلمي في مادة الفيزياء. *مجلة ديالى للبحوث الإنسانية، ٥٣*، ٣١٦-٣٧٥.

مت دهان، حسن؛ & العامري، سعيد (٢٠٠٩). تقويم كتب اللغة العربية للحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان في ضوء معايير اللغة العربية. *مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١* (٧١)، ١٨٦-٢٢٦.

المشايخية، شميسة (٢٠١٦). فاعلية استخدام الخرائط الذهنية الالكترونية على تحصيل طالبات الصف العاشر الاساسي لمادة الدراسات الاجتماعية واتجاههن نحو المادة بسلطنة عمان . (رسالة ماجستير غير منشورة). *جامعة صحار، سلطنة عمان* .

المهلل، غادة (٢٠١٢). *أثر برنامج الخرائط الذهنية على تحصيل المفاهيم العلمية وتنمية الإبداع لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي في المملكة العربية السعودية*. (رسالة ماجستير). مملكة البحرين.

المولد، حليمة (٢٠٠٩). أثر استخدام الخرائط الذهنية في التدريس على التحصيل لدى طالبات الصف الثالث الثانوي في مادة الجغرافيا. *مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس- كلية التربية- الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*. (٩١)، ١٢٦-١٤٤.

الهدابية، شمساء (٢٠١٧). *واقع استخدام معلمات العلوم للألعاب التعليمية في تدريس الأنشطة العلمية وعلاقته باتجاهاتهن نحوها في مادة العلوم للتعليم الأساسي من (١-٤) بمحافظة الداخلية*. (رسالة ماجستير غير منشورة). *جامعة صحار، سلطنة عمان* .

هواري، فيصل (٢٠١٣). فاعلية برنامج علاجي للتخلص من ضعف القراءة وأثره على تحسين مستوى التحصيل الطلبة الصف الثالث الأساسي في الأردن. *مجلة القراءة والمعرفة-مصر*، (١٤٣)، ٨٩-١٠٨.

الوتار، نوري؛ & البلهان، عيسى (٢٠١٤). اتجاهات معلمي اللغة العربية نحو المجالات القرائية والأدبية للصف الثاني الثانوي بدولة الكويت. *مجلة العلوم التربوية، ٢٢* (٢)، ٥٠٢- ٤٦٩.

وقاد، هديل (٢٠٠٩). *فاعلية استخدام الخرائط الذهنية على تحصيل بعض موضوعات مقرر الأحياء لطالبات الصف الأول ثانوي الكبيرات بمدينة مكة المكرمة*. (رسالة ماجستير غير منشورة). *جامعة أم القرى. مكة المكرمة*.

وزارة التربية والتعليم (٢٠١٧). *كتاب اللغة العربية لغتي الجميلة للصف الخامس*. مسقط: سلطنة عمان.

المراجع الأجنبية

Anggani, R . (2013). *Evaluating Students Mind Maps in Academic Reading Clas*. (Master Thesis). (Doctoral dissertation, Program Studi Pendidikan Bahasa Inggris FBS-UKSW).

Eppler, M. (2006). *A comparison between concept maps, mind maps, conceptual diagrams and visual metaphors as complementary tools for knowledge construction and sharing. Journal Of Information Visualization*. 5(3), 202-210.

Gannerud, E; & Ronnerman, K. (2005). Studying Teachers Work Through Mind-Maps1.*M2.A2.New Zealand, 2*(2),67-82.

Ibrahiem, V; & Al Sheikh, M. (2007). *Comparison between Cognitive maps for children with learning Disabled, & Menteal Retardation in Cognitive Assessment System (PASS)-among Egyptioan School Children.* (Master Thesis).

Icrish. (2018). *Recent Interdisciplinary Studies in Humanities*. (Master Thesis). Sapienza University of Rome. Organizer, Department of Communication and Social Research, Italy.

Keles, O. (2012) . Elementary Teachers Views on Mind Mapping. *International Joumal of Education, 4*(1),93.

Mohaidat, M. (2018). The Impact of Electronic Mind Maps on Students Reading Comprehension .*English language teaching, 11*(4),32-42.

Noonan, M.(2013*).* Mind maps:Enhancing mdwifery education. *Nurse education today, 33*(8), 847-852.

Phatchara, P; & Pothitha,S. (2013). Development of English Reading Comprhension by Using Concept Maps. *Faculty of Education. Khon kaen University. Procedia-Social and Behavioral, 116*. 497-501.

Radix, C. A ; & Abdool.(2013).Using Mind Maps For the Measurement and Improvement of Learning Quality. *The CaribbeanTeaching Scholar, .3*(1).

Salehi, H, Asgari, M; & Amini, M.(2015). Impacts of the Extensive Reading Texts on the Writing Performance of Iranian EFL Pre-university Students. *Asian Journal of Education and e-Learning, 3*(4),2321-2454.

Sumarjati, A. (2017). *The Use of Mind Maps to Improve Vocational School Students Reading Comprehension.* (Master Thesis). Sanata Dharma University Yogyakarta.

Sumen,O; & Hamza, C.(2016). Pre-Service Teachers Mind Maps and Opinions on Sten Education Implemented in an Envionmental Literacy Course. Educational Sciences. *Theory and Practice, 16*(2),459-476.

Yunus,M .M; & Salehi, H,& John, D. S. A. (2013). Using Visual Aids as a Motivational Tool in Enhancing Students Interest in Reading Literary Texts. *Arxiv preprint arxiv* ,1305-6360.

Zipp, G; & Maher, C .(2013). Prevalence of Mid Mapping as a Teaching and learning Strategy in Physical Therapy Curricula. *Journal of the Scholarship of Teaching and Learning, 13* (5), 21-32.